

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/HRC/4/70  
2 February 2007

ARABIC  
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان  
الدورة الرابعة  
البند الثاني من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦  
المعنون "مجلس حقوق الإنسان"

دراسة الأمين العام عن مسألة العنف ضد الأطفال

مذكرة مقدمة من الأمانة

١- تقدم هذه المذكرة معلومات عن تقديم التقرير النهائي للأمين العام بشأن الدراسة المتعلقة بالعنف ضد الأطفال في الدورة الحادية والستين للجمعية العامة واجتماعات المتابعة التي عُقدت منذ عام ٢٠٠٦.

مقدمة

٢- رحبت لجنة حقوق الإنسان، في دورتها الستين، المعقودة في عام ٢٠٠٤، بإنشاء أمانة لدراسة الأمين العام المتعلقة بمسألة العنف ضد الأطفال، بطلب من الجمعية العامة في قرارها ١٣٨/٥٦، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية. وخلال عملية الدراسة، قُدمت إلى لجنة حقوق الإنسان والجمعية العامة تقارير مرحلية موضوعية عن أنشطة الخبير المستقل باولو سيرجيو بينهيرو (الوثائق E/CN.4/2004/68 و E/CN.4/2005/75 و E/CN.4/2006/63 و A/60/282).

٣- وبطلب من الجمعية العامة في قرارها ٢٣١/٦٠، قدم الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين المعقودة في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ التقرير النهائي للخبير المستقل المعني بدراسة الأمم المتحدة المتعلقة بالعنف ضد الأطفال (A/61/299).

## المتابعة

٤- رحبت الجمعية العامة، في قرارها ١٤٦/٦١ المتعلق بحقوق الطفل بدراسة الأمين العام المتعلقة بالعنف ضد الأطفال وشجعت الدول الأعضاء وطلبت إلى كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمجتمع المدني نشرها ومتابعتها على نطاق واسع. وفي القرار ذاته، قررت الجمعية أيضاً دعوة الخبير المستقل، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات والهيئات المختصة في منظومة الأمم المتحدة، لا سيما مفوضية حقوق الإنسان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ولجنة حقوق الطفل ومجلس حقوق الإنسان، والمنظمات الإقليمية والمؤسسات الوطنية والمجتمع المدني، "إلى العمل على نشر دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال على نطاق واسع، وتقديم الدعم للسنة الأولى من متابعة توصياتها بشكل فعال وفق نهج متكامل يربط بين الأبعاد المتعلقة بكل من الصحة العمومية والتعليم وحماية الطفل وحقوق الإنسان، وإلى موافاة الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين بتقرير عن التقدم المحرز في المرحلة الأولى من المتابعة، وإلى التكهن بالاستراتيجية اللازمة لمتابعة تنفيذ هذه الدراسة".

٥- ومنذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، نُظمت إصدارات للتقرير العالمي بشأن العنف ضد الأطفال، وهو منشور يعطي فكرة أكثر تفصيلاً عن الدراسة، من بينها إصدار موجه للمجتمع الدولي في جنيف في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وإصدارات إقليمية في مناطق أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وغرب ووسط أفريقيا، وشرق آسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا الشمالية، وإصدارات وطنية في عدد من البلدان. ومن المتوقع تنظيم إصدارات إقليمية ووطنية أخرى في عام ٢٠٠٧.

٦- وقام الخبير المستقل بأنشطة متنوعة منذ إصدار الدراسة بصفة رسمية. فقد حضر النقاش في الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وناقشت الجمعية البرلمانية تقريرها بشأن "الضحايا الأطفال: القضاء على جميع أشكال العنف تجاه الضحايا الأطفال واستغلالهم والاعتداء عليهم"<sup>(١)</sup>. وتلا نقاش الجمعية حفل لإصدار دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال في أوروبا. بمشاركة رئيس الجمعية البرلمانية ونائب الأمين العام لمجلس أوروبا والخبير المستقل.

٧- وعُقد في باريس في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ اجتماع خبراء بشأن العنف ضد الفتيات في المدارس، حضره الخبير المستقل بوصفه المتحدث الرئيسي وقدم فيه الاستنتاجات الرئيسية التي خلصت إليها الدراسة. واشتركت في تنظيم هذا الاجتماع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) واللجنة الوطنية الفرنسية لليونسكو ووزارة الشؤون الخارجية الفرنسية.

٨- وقدم الخبير المستقل تقرير الدراسة إلى الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ في دورة استثنائية للجنة الشؤون القانونية والسياسية التابعة لتلك المنظمة. وناقشت الدول الأعضاء إمكانات متابعة الدراسة في الأمريكتين وضرورة تعزيز التعاون بين الهيئات الإقليمية.

(٣) يمكن الاطلاع على ملخص لهذا التقرير على العنوان التالي:

<http://assembly.coe.int/MainF.asp?link=/Documents/WorkingDocs/Doc06/EDOC11118.htm>

٩- وقدم الخبير المستقل كذلك تقرير الدراسة في افتتاح مؤتمر قمة الولاية الوطنية الثالثة للطفولة والمراهقة، التي عُقدت في كولومبيا يومي ١٣ و١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وحضر مؤتمر قمة محامي الأحداث المعقودة في واشنطن العاصمة في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ حيث ناقش سبل دمج القانون الدولي في سياسة وممارسات محامي الأحداث وأشار إلى توصيات الدراسة.

١٠- والتقى الخبير المستقل بشركاء في المناطق المختلفة لمناقشة متابعة الدراسة. كما ناقش المتابعة مع لجنة حقوق الطفل خلال دورتها الرابعة والأربعين المعقودة من ١٥ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

١١- ويمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل عن أنشطة الخبير المستقل، وعلى بياناته، على العنوان التالي:  
<http://www.violencestudy.org/a408>

-----